

## الفائق في غريب الحديث

اللام مع الذال .

لذذ النبي A إذا ركبَ أَحَدُكُمْ الدَّابَّةَ فَلَا يَحْمِلُهَا عَلَى مَلَاذٍهَا . جمع  
مَلَذَ ; وهو موضع اللذة أي ليسيرها في المواضع التي تستلذُّ السيرَ فيها من المواضع  
السهلة غير الحزنية والمستوية غير المتعادية . الزبير رضي الله تعالى عنه كان يُرَقِّصُ  
عبداً وهو يقول : ... أَبْيَضُ مِنْ آلِ أَبِي عَتَيْقٍ ... مُبَارَكٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ ...  
... أَلَذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي ... .

يقال : لَذَّ الشيءَ وَلَذَذْتَهُ أَنَا إِذَا التذذتُ بِهِ .

لذو عائشة رضي الله تعالى عنها ذُكِرَتِ الدُّنْيَا فَقَالَتْ : قَدْ مَضَى لَذْوَاهَا وَبَقِيَ  
بِلَاوَاهَا . أي لذَّتها . قال ابن الأعرابي : اللَّذَّةُ وَاللَّذْوَى وَاللَّذَاذَةُ كَلَامٌهَا :  
الأكل والشرب بنعمةٍ وكفايةٍ وكأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ لَذَّيٌّ فَعَلَى مِنَ اللَّذَّةِ ; فَقُلِبَ أَحَدُ  
حُرُوفِهَا التضعيفَ حَرْفَ لِيْنٍ كَالْتَقَضَّيِّ وَلَا أَمْلَآه . قالوا : كأنها أرادت بِاللَّذْوَى  
عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ A وبِالْبِلَاوَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ .

لذع مجاهد C تعالى في قوله تعالى : صَافَاتٍ وَيَقْبِضِينَ ; قال : بِسَطْهَا أَجْنَحَتَهُنَّ  
وَتَلَذُّنَّ عُهُنَّ وَقَبْضَهُنَّ . هو أن يحرك جناحيه شيئاً قليلاً ومنه وقيل : تَلَذَّعَ الْبَعِيرُ  
تَلَذُّعًا ; إِذَا أَحْسَنَ السَّيْرَ قَالَ : ... تَلَذَّعُ تَحْتَهُ أُجْدُ طَوَّتْهَا ... نُسُوعُ  
الرَّحْلِ عَارِفَةٌ صَبُورٌ ... فِي الْحَدِيثِ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ كَذَا وَكَذَا وَلَذَّعَةٌ  
بِنَارٍ . يعني الكيِّ واللذع الخفيف من الإحراق . ومنه لَذَّعَةٌ بِلِسَانِهِ وَهُوَ أَذَى يَسِيرٌ